

ياسادة ياكروام



عبد المحسن محمد المشاري

نواخذة المحيطات والبحار وعائلة الغانم

ظهر في عائلة الشاهين الغانم العديد من نواخذة السفر الشراعي الكويتي المعروفين كما كان بعضهم من الشخصيات الكويتية البارزة مثل الجد شاهين الغانم وابنته خليفة الشاهين ومحمد الشاهين وجدي والد والدتي جاسم الشاهين وعبدالرحمن الشاهين. وكان ديوان شاهين الغانم ملقبي للأصدقاء والضيوف في داخل الكويت وخارجها حتى توفي عام 1942 فورث عنه ابناؤه ارتباطهم بالكويت وبالبحر والسفر الشراعي، ولم يبق الجد شاهين الغانم بقيادة السفن الشراعية وإنما امتلك بعض السفن مثل «البغلة» وعنبر طويل، التي كان يقودها ابنه خليفة ومحمد، اما خليفة فقد تعلم قيادة السفن الشراعية، وكان نواخذة في سفينة والده «عنبر طويل» لكنه ترك ركوب السفن بعد مدة ليواصل ابناه علي وعبد الوهاب قيادة السفن الشراعية وبقي خليفة في المدينة (الكويت) يدير أعماله التجارية وبيت في القضايا التي تحدث بين البحارة والنواخذة هو واخوه محمد الشاهين وبراك بن خميس، كما كان خليفة مرجعا تاريخيا عن الكويت آنذاك، ولقد تحدث إليه كثيرا القبطان آل فاليرز الذي ذكر خليفة الشاهين الغانم وأتى على معلوماته التاريخية في كتابه «بناء السندباد» عام 1938 وحين مات عام 1953 كان ابناؤه مازالوا يقودون السفن الشراعية، اما محمد شاهين الغانم فقد كان مثل اخيه خليفة في شخصيات الكويت البارزة ولم يركب البحر نواخذة الا سنين معدودة «سنوات الحرب العالمية الأولى» فقد ركب نواخذة على أحدث سفن والده ربما «عنبر طويل» وبينما كان في إحدى السنوات في البصرة لشحن التمور اصاب سفينته هذه بعض العطل لكن الأستاذ عبدالله عبدالرسول كان معه فقام بإصلاح العطل واستمرت رحلة النواخذة محمد الى الهند، وحين ترك النواخذة محمد شاهين الغانم ركوب السفن كان ابنه عبدالله وخالد الشاهين شبابا ونواخذة يقودون سفن العائلة الى موانئ الهند وساحل افريقيا الشرقي، وبقي من ابناء شاهين الغانم جدي (والد والدتي) جاسم شاهين الغانم واخوه عبدالرحمن. اما جدي جاسم الشاهين فقد تعلم قيادة السفن الشراعية من اخوته، وكان نواخذة في يوم العائلة لكنه لم يستمر في ركوب البحر بل ترك قيادة السفن ميكرا، وبقي في عدن مدة طويلة كان يعمل خاللاها وكيليا للعائلة ولغيرها من تجار الكويت، فكان اذا وصلت سفينة كويتية الى عدن محملة بالتمور فإنه يرشد نواخذتها الى أفضل الأسواق هناك لبيعه فيها. وحين بدأ السفر الشراعي الكويتي يضمحل ترك النواخذة جاسم الشاهين عدن وعاد الى الكويت حتى توفي فيها، لكن اخيه عبدالرحمن لم يركب البحر ولم يقم بقيادة السفن الشراعية بل ذهب ميكرا الى كراتشي وبقي وكيليا لتجارة العائلة ولغيرها من عائلات الكويت حتى توقف السفر الشراعي الكويتي ولم يعد الى الكويت، بل بقي في كراتشي حتى مات ودفن هناك، ونذر النواخذة عبدالوهاب الخليفة حياته للبحر وقيادة السفن وأمضى في ذلك أفضل سنوات شبابه، وكان مستمرا في قيادة السفن الشراعية حتى بعد ان اصبح شيخا كبير السن، ولقد قام خاللاها بقيادة العديد من السفن التابعة لعائلته او لغيرها من العائلات الكويتية ولم يترك مكانا لم يبحر اليه في المحيط الهندي أو بحر العرب، فقد سافر الى معظم «بنادر» الهند الغربية وساحل افريقيا الشرقي، وقد كان في رحلة الى ساحل افريقيا الشرقي عام 1938 في سفينة بوم عبدالوهاب بن خليفة عندما شاهد القبطان آل فاليرز ونكره في مواضع عديدة في كتابه «بناء السندباد» بل انه كان في لثا الروفيجي «تنزانيا» في ذلك العام لشراء الجنديل في ذلك المكان المرهق والمخيف ولم يترك النواخذة عبدالوهاب قيادة السفن حتى توقف السفر الشراعي فلزم المدينة وكان شيخا قارب السبعين آنذاك.

تعلم النواخذة عبدالوهاب قيادة السفن من والده خليفة شاهين الغانم ثم من النواخذة عبدالوهاب بن عبدالعزيز القطامي الذي دربه على أصول الملاحة والقياس حين كان يصحبه معه في سفينة البغلة «البدري» وحين اصبح نواخذة بدأ في قيادة السفن فركب نواخذة في سفينة جدي شاهين «الوشار» ثم تسلم قيادة سفينة جده «كاكه» أو «النبياري» كما كان يسمى ايضا، توفي النواخذة عبدالوهاب في 1965/7/20 وكان قد بلغ من العمر حوالي 84 عاما.

المصدر: السفر الشراعي في الكويت.

أسس



Dm.alhajri@hotmail.com @dmalhajri

دخيل الهاجري

الزمهرير العربي

في أحد المؤتمرات المعنية بالشان العربي سئل مسؤول استخباراتي عربي كبير، عن الربيع العربي وكانت الأحداث في بداياتها، وكان رده فيه نوع من التساؤل، حيث قال: لننتظر ونرى هل هو ربيع عربي أم زمهرير عربي؟ والزمهرير هو شدة البرودة.

وبعد مرور أكثر من أربع سنوات على بداية الربيع العربي ما هو المشهد في الوطن العربي؟ 300 ألف قتيل، 4 ملايين مشرد، 350 ألف سجين سياسي، مئات الآلاف من الجرحى، لدينا أربع دول تحت الاحتلال الفارسي، هي العراق ولبنان وسورية واليمن، وقد حدث انقسام دولة السودان لدولتين، وهناك حرب أهلية في ثلاث دول هي العراق وسورية واليمن، سيطرة المنظمات الإرهابية على مساحات واسعة من دول الربيع العربي، زادت نسبة الفقر والبطالة والامية في دول الربيع العربي، استنزاف أموال ومقدرات الشعوب لصالح فئة معينة تصدرت المشهد السياسي والعسكري في دول الربيع العربي، أصبح القتل على الهوية، الحديث عن تقسيم العراق لثلاث دول (سنية - شيعية - كردية)، والكثير من المآسي التي لا يمكن حصرها.

لا شك بعد هذه الخسائر الموهلة لا يوجد مستفيد إلا إيران، زاد نفوذها وتوسعها في الوطن العربي، بل أصبحت تعين بعض الحكومات في الدول العربية وتتحكم في كل مفاصل الدول التي تحتلها مثل لبنان والعراق، حتى أنها هي من تفاوض الثوار في سورية، وتعقد الصفقات مع الدول الكبرى باسم سيطرتها وتحكمها في الوضع العربي.

بعد هذا كله هل عرفنا الإجابة على تساؤل المسؤول الاستخباراتي الكبير، هل نحن في زمن الربيع العربي أم الزمهرير العربي؟ يا عرب نحن في زمن الجحيم العربي، والربيع الإيراني في الوطن العربي، لقد خرج علينا بعض أبناء جلدتنا من العرب ليعلن بكل جراءة ولاءه وتبعيته لإيران، بل يقتل ويعدم لكي يرضي المحتل الإيراني.

لقد قامت الثورات العربية تحت مسمى الحرية والمساواة والعدالة وحقوق الإنسان وتخلص من الديكتاتورية وتداول السلطة، وكلها شعارات نبيلة وجيدة، لكن ما هو الثمن ومن المستفيد وماذا تحقق؟

لا شيء سوى التراجع في كل ما سبق، بل زادت الأوضاع سوءا، ولا يوجد أي مؤشر لتحسن الأوضاع في دول الربيع العربي.

السايرزم



www.salahsayer.com @salah\_sayer

صلاح السايير

«خلوها نخيس».. ولكن

بعد ارتفاع أسعار السمك في الكويت وبلوغها درجات جنونية تنادى الناس في مواقع التواصل الاجتماعي للكف عن شراء الأسماك تحت شعار «خلوها نخيس» والعبارة تعني «دعوها تعفن» وسرعان ما استجابات الأسواق لهذه المطالبة وتراجعت الأسعار غير أنها مرشحة للصعود ثانية إن بقيت ذهنية المستهلكين (نحن) على حالها الأول ولم تتغير، ومن الواضح أنها ذهنية باقية ومستمرة ما لم يستشعر المجتمع خطورتها.

الذهنية الاستهلاكية في المجتمع الكويتي مسؤولة عما يحدث سواء في سوق السمك أو في غيره من

رماح



saad.almotish@hotmail.com

سعد المتعاش

كنت أستغرب من بعض صائدي السمك الغربيين الذين نشاهدهم في بعض البرامج التلفزيونية، فبعد أن يقوم احدهم باصطياد السمكة وتصيح بين يديه يقوم بلخع السنارة من فمها ثم يرجعها للماء ليقوم مرة أخرى بعملية الصيد ويكرر نفس الطريقة، ولكن لا نعلم هل هي نفس السمكة التي اصطادها المرة السابقة أم أنها سمكة أخرى؟

الأسواق، فليس التاجر هو المسؤول عن مشترياتنا نحن المستهلكين الذين تهيم علينا شهوة التبذير ورغبة الإسراف والتقليد وعقدة التباهي والتفاخر بكل شيء بما في ذلك الأطعمة والسلع الاستهلاكية بمختلف أنواعها، فلا ينبغي حرف النظر وتعليق نتائج عاداتنا الاستهلاكية السيئة على مشاجب التجار.

□□□

قبل أن ندع الأسماك «نخيس» في الأسواق علينا أن نفلح عن عاداتنا الاستهلاكية السيئة وندعها «نخيس» وتغادر ذهنيتنا وذلك بالالتزام بالصرف المالي الرشيد، والتبسط والملبس والمكمل، والكف عن التبذير

نفس فكرة الصيد وإطلاق سراح الصيد تحدث دائما في حياتنا السياسية اليومية، فتجد أن هناك من يقوم بصيد خصومه وبعد أن يتمكن منهم يقوم بتركهم ليعيشوا مرة أخرى وأظن أنهم يستمتعون بصيدهم في كل مرة.

وبما أن دوري هو تقديم النصيحة فقط فإنني أتمنى من البعض ألا يطمئنوا لكل صياد سمك، فهناك من لو صادهم قلن بتركهم



masoud65@hotmail.com

مسعود مشعل العنزي

سؤال طرحته على نفسي عدة مرات ولم اصل الى اي اجابة له وهو تكرار كلمة «ارملة فلان» في الزاوية المخصصة لنشرة الوفيات في الصحف المحلية أكثر من الوفيات الذكور.

ونوعا من الفضول اطلعت على أكثر من دراسة وأكثر من مقال في هذا الموضوع، حيث اتضح لي اختلاف الدراسات في سبب ذلك، ولكن كلها اتفقت على ان معدل عمر النساء أكثر من الرجال، ومن هذه الاسباب هي ان نظام المناعة لدى المرأة أقوى من الرجل، يضاف الى ذلك ان هرمون الاستروجين يرتفع عند المرأة وهو الذي يحمي من امراض القلب.

وبراسة اخرى تؤكد ان متوسط عمر المرأة تعدى الـ 84 عاما في العديد من الدول، وان متوسط عمر الرجل 80 عاما، ودراسات اخرى تشير الى ان النساء القطريات تصدرن سلم الترتيب، ان بلغ متوسط اعمارهن 80 عاما، تلتهن اللبنانيات والكويتيات بـ 79 عاما.

وأشارت دراسة اخرى الى ان سبب ذلك هو الزواج والذي بدوره يطيل عمر المرأة بعكس الرجل، حيث تقل مخاطر المرأة بالاصابة بالازمات القلبية او ضغط الدم بعكس الرجل، أثبتت دراسات فرنسية ان المرأة الصحي أكثر من الرجال، حيث ينتظمن في زيارة الطبيب بشكل دوري، وانه اذا طال امد الزواج لدى النساء اصابتهم بالازمات القلبية بعكس الرجل.

وفي اشارة سريعة لمتوسط اعمار النساء والرجال في العالم، نجد ان في اوروبا متوسط عمر النساء 83 عاما والرجال 77 عاما، وفي اميركا الشمالية متوسط عمر النساء 78 عاما والرجال 75 عاما، واميركا الجنوبية النساء 79 عاما والرجال 73 عاما، وفي آسيا متوسط عمر النساء 87 عاما والرجال 75 عاما.

كما اشارت احدى الدراسات ويوجه عام الى انه من بين اكبر 10 معمرين في العالم هناك تسع نساء يتمتعن بصحة جيدة، والعاشر رجل ياباني يعاني من الخرف وسوء الحال. وهناك تفسير آخر لذلك وهو ان الرجال أكثر عنفا وتهورا وغرورا وامتلاكا لعادات صحية سيئة، كما ان الرجال يموتون بنسبة أكبر في المعارك واعمال العنف ولا يترددون في قتل البعض بسبب النساء، وكذلك نسبة الرجال أكثر في حوادث السيارات، كما ان حالات الانتحار تنتشر بين الرجال أكثر من النساء بأربعة اضعاف، كما ان مشكلة الرجل تكمن في غروره الذكوري وتصرفه البطولي والذي يمنعه من التفكير بشكل منطقي، وهذا يرفع من نسبة الموت لدى الرجال، كما ان النساء يملكن روحا مسالمة وحذرة وجانحة للوسطية أكثر من الرجال. هذه جميعها دراسات ومقالات حول متوسط عمر الرجال والنساء، واتفقت جميعها على الاسباب وراء ارتفاع عمر النساء أكثر من الرجال، ولكن تطرقت دراسات بسيطة حول سبب آخر لربما يكون هو السبب الرئيسي بنظري وراء ارتفاع متوسط اعمار النساء عن الرجال وهو «لسان المرأة»، حيث أثبتت دراسات فرنسية ان المرأة تتحدث بمتوسط عشرين الف كلمة في اليوم مقابل ان الرجل يتحدث بمتوسط سبعة آلاف كلمة في اليوم، وان الجهاز اللطقي للمرأة يفوق الرجل، وكذلك تتميز المرأة بسرعة الحديث عن الرجل، فربما يكون كثرة الكلام لدى المرأة هو عامل تفرغ للضغط ويقلل من الاصابة بالامراض القاتلة بعكس الرجل. ولم يسلم لسان المرأة من الاتهامات وكذلك الامثال، فاليابانيون وصفوا لسان المرأة بالقصر الا انهم لم يغفلوا عن اثره، فقالوا ان لسان المرأة ثلاث بوصات من لسانها

في الصميم



www.leesh.com

م.غنيم الزعبي

أنتم عندكم فلوس ولا ما عندكم؟

في الوقت نفسه الذي تخبرنا (وتضيق خلقنا) كل الأرقام الواردة في التصريحات أن الميزانية العامة ستعاني من عجز مالي كبير. تأتينا الأخبار عن نية هيئة الاستثمار الكويتية شراء مطار في لندن قيمته مليار دولار ما يعادل 600 مليون دينار. هذا بالإضافة إلى مناقصة مبنى المطار الجديد الذي تكلفته 4 مليارات دولار ما يعادل مليارا وثلاثمائة دينار كويتي، وأيضا مع استمرار صندوق التنمية في إقراض عشرات الملايين لأغلب دول العالم والتي بعضها لا تستطيع رؤيتها على الخريطة إلا بالمجهز. هذا كله يدفع المواطن البسيط إلى أن يوجه سؤالاً في غاية البساطة.. أنتم عندكم فلوس أو ما عندكم؟ إن كانت الإجابة بلا فما هو مبرر صرف ستمائة مليون دينار لشراء مطار في لندن أو مليار ومائتي مليون لبناء مبنى جديد للمطار؟ ألا تستطيع هذه المشاريع المليارية الانتظار حتى «نعدي» هذه الأزمة؟! فللمواطن تصلة صورة سوداوية عن وضع البلد المالي من الجهة المعنية بالميزانية والتي نراها بعد فترة قليلة تدافع عن تلك المشاريع المليارية التي من الصعب أن ننضي عليها صفة الاستعجال والضرورة.

أعجبنى تصريح لوزير المالية الإماراتي عندما قال نعم سنستأثر بانخفاض أسعار النفط لكن ملاءتنا المالية أكثر من ممتازة (يقصد صندوق الاستثمار السيادي الذي يقدر بـ 771 مليار دولار) وسنحتار هذه الأزمة بدون أن يحس المواطن.

وفي الكويت ولله الحمد والمنة ويفضل سياسة استثمار جزء من عائدات النفط في الخارج تكون لدينا صندوق استثماري سيادي تقدر قيمته بـ 693 مليار دولار أي ما يقارب 300 مليون دينار، وهو قادر على دفع ميزانية البلد لعشر سنوات قادمة. الأمور طيبة والملاءة المالية للدولة بخير وأسعار النفط ستعاود الارتفاع خلال أقل من سنتين فكلنا نتذكر كيف وصلت أسعاره لعشرة دولارات ثم صعد مرة أخرى.

بدلا من التحويل على الناس بخصوص انخفاض إيرادات النفط فلنستغلها لإيجاد طرق أخرى وروافد ثانية لميزانية الدولة غير النفط. ولتفتح الحكومة آذانها وعيونها لبعض أفكار ومبادرات الشباب الكويتي الذي لو أعطى الثقة والدعم المناسب لحقق المعجزات.

● **نقطة أخيرة:** قيمة رواتب موظفي الحكومة كل شهر هي 500 مليون دينار وقيمة موجودات مكتب الاستثمار هي 200 مليار دينار. بحسبة بسيطة نستطيع الاستغناء عن النفط لعشرين سنة قائمة وفي نفس الوقت سيكون لدينا مال لدفع رواتب موظفي الدولة بالكامل. وهو أمر ليس خياليا فهناك سابقة مسلول، واندرية جير قال ان لسان المرأة زعيم أسبوي قال: انني اظن الخمر رحيقا من السنة النساء وقلوب الاسود، فما ان شربت كفايتي منها حتى اصبحت قادرا على الكلام الى الابد وعلى مقاتلة الشيطان.

وسقراط قال ان لسان المرأة سيف مسلول، واندرية جير قال ان لسان المرأة زعيم أسبوي قال: انني اظن الخمر رحيقا من السنة النساء وشهيرة تقول ان المرأة العاقلة تضع الملح في كل ما تقوله للرجل وتنزع السكر في كل ما يقوله لها الرجل. فعملية الزغم من كل هذه الدراسات والمقالات التي كتبت في زيادة متوسط اعمار النساء أكثر من الرجال، فمارلت حائرا في السبب الرئيسي لذلك، فهل الاسباب الصحية والامور الأخرى التي ذكرت ام لطول لسانها!؟